

الأصول في النحو

لا تستوي الحسنة والسيئة ومعناه ينبئك عن ذلك إنما هو : لا تساوي الحسنة السيئة .
مسائل من باب (لا) .
تقول : لا غلامين ولا جاريتي لك إذا جعلت الآخر مضافاً ولم تجعله خبراً له .
وصار الأول مضمراً له كأنك قلت : لا غلامين في ملكك ولا جاريتي لك كأنك قلت : ولا جاريتك في التمثيل .
قال سيويه : ولكنهم لا يتكلمون به يعني بالمضمر واختص (لا) بهذا النفي وإن شئت قلت : لا غلامين ولا جاريتين لك إذا جعلت (لك) خبراً لهما وهو قول أبي عمرو .
وكذلك لو قلت : لا غلامين لك وجعلت (لك) خبراً .
فإذا قلت : لا أبالك فهذا إضمار مكان ولكنه يترك استخفافاً واستغناء .
وتقول : لا غلامين ولا جاريتين لك وغلامين وجاريتين لك كأنك قلت : لا غلامين ولا جاريتين في مكان كذا وكذا .
فجاء (بلك) بعدما بني على الكلام الأول في مكان كذا وكذا كما قال : لا يدين بها لك حين صيره كأنه جاء (بلك) بعدما قال : لا يدين بها في الدنيا لك وقبيح أن تفصل بين الجار والمجرور فتقول لا أبا هذين اليومين لك قال سيويه : وهذا يجوز في ضرورة الشعر لأن الشاعر إذا اضطر فصل بين المضاف والمضاف إليه .
قال الشاعر :